مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 61 الجزء الثانى يناير 2023
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

التربية الإيجابية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة

Positive discipline and its relationship to cyberbullying among high school students

دكتورة رشا حسين أحمد جاد الكريم

مدرس بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط

الملخص:

تلعب الأسرة دوراً أساسياً في سلوك الأفراد سواء بطريقة سوية أو غير سوية من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها، فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخلها تؤثر سلباً أو إيجاباً في تربية الأبناء واتزانهم الانفعالي, حيث استهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين التربية الإيجابية والتنمر الإلكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة, وتحددت مفاهيم الدراسة في (مفهوم التربية الايجابية, مفهوم التنمر الإلكتروني), وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة, باستخدام (مقياس التربية الايجابية ومقياس التنمر الالكتروني), وتوصلت إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين التربية الايجابية والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة دالة عند (0.01), كما توصلت إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ مرحلة الثانوية العامة الذكور والإناث على مقياس التربية الايجابية لصالح الطالبات الإناث, كما توصلت إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ مرحلة الثانوية العامة الذكور والإناث على مقياس التنمر الالكتروني لصالح الطلاب الذكور.

الكلمات المفتاحية: التربية الإيجابية، التنمر الإلكتروني، تلاميذ مرحلة الثانوية العامة.

Abstract:

The family plays a fundamental role in the behavior of individuals, whether in a normal or abnormal way, through the behavioral models that it presents to its children. The patterns of behavior and interactions that take place within it affect negatively or positively the upbringing of children and their emotional balance. The study aimed to determine the relationship between positive discipline and cyberbullying among stage students. Secondary school, and the concepts of the study were identified in (the concept of positive discipline, the concept of cyberbullying), and this study belongs to the style of descriptive analytical studies using the social survey method with a simple random sample, using (the scale of positive discipline and the scale of cyberbullying), and it found a statistically significant negative relationship between positive discipline and cyberbullying among high school students, with a significant value of (0.01), and it also found that there are

statistically significant differences between the mean scores of male and female high school students on the positive discipline scale in favor of female students, there are statistically significant differences between the mean scores of male and female high school students on the cyberbullying scale in favor of male students.

Keywords: positive discipline, cyberbullying, high school students.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعد مرحلة التعليم الثانوي من المراحل الهامة في حياة الفرد، نظراً لتزامنها مع أهم مراحل النمو الإنساني وهي مرحلة المراهقة، والتي تتضمن العديد من التغيرات التي تؤثر على شخصية الفرد من جميع الجوانب ويواجه الطالب في هذه المرحلة بعض المشكلات الاجتماعية المتعلقة بالتفاعل مع المحيطين والتي اختلفت بانتقاله من مرحلة الطفولة والاعتمادية إلى مرحلة يسعي فيها إلى الشعور بالاستقلال والاعتماد على النفس في تكوين علاقاته بالآخرين(شلبي, 2022, ص276), حيث أكدت دراسة النعيمات(٢٠٢٠) أن أكثر المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الطلاب المراهقين كانت مشكلات العلاقة مع الرفاق، ويليها العلاقة مع الأسرة، والعلاقة مع المجتمع بشكل عام.

كما تمثل مرحلة المراهقة مرحلة هامة وحرجة في حياة الإنسان لأنها المرحلة التي يتحدد فيها المستقبل إلى حد كبير, وهي الفترة التي يمر فيها المراهق بكثير من الصراعات فالعديد من التلاميذ الذين كانوا متفوقين دراسياً وبدت عليهم مظاهر التوافق النفسي والاجتماعي في مرحلة الطفولة قد يتعثروا في مرحلة المراهقة وينخفض مستواهم الدراسي بالإضافة إلى سلوكيات غير مرغوبة كالمشاغبة, والعنف والعدوان, وإهمال التحصيل الدراسي وغيرها من جوانب الفوضى والانحدار السلوكي غير المجتمعي(عطية, 2010, ص ص7-8), وهو ما أكدته دراسة هنتر Hunter(2010) أن مرحلة المراهقة تتسم بوجود كثير من الصعاب والصراعات والقلق وأزمة الهوية وقد تظهر فيها العديد من السلوكيات غير الاجتماعية وغير الأخلاقية أو سلوكيات فوضوية.

وتلعب الأسرة دوراً أساسياً في سلوك الأفراد سواء بطريقة سوية أو غير سوية من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها، فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخلها تؤثر سلباً أو إيجاباً في تربية الأبناء واتزانهم الانفعالي (أبو جادو، 2007، ص.217), وهو ما أكدت عليه دراسة عطية (٢٠١٤) على أن الأساليب التي يمارسها الآباء في معاملتهم لأبنائهم تؤثر على تكوينهم النفسي والاجتماعي فالآباء هم من يزرعوا اللبنة الأولى في التربية وأساليب التفكير لأبنائهم.

كذلك تُكسب الأسرة الفرد القيم والاتجاهات والعادات والتقاليد والمعايير السلوكية المقبولة اجتماعياً وأخلاقياً ودينياً كما تعلمه المهارات السلوكية والاجتماعية والمعرفية بالإضافة إلى اكتساب المهارات الاجتماعية وكيفية التعامل مع الآخرين (مليجي, 2003, ص ص30-31), حيث أوضحت دراسة عويضة(2011) أن مرحلة المراهقة تحتاج من الوالدين إلى اصطناع أسلوب جديد في تفهم حاجات أبنائهم ومطامحهم ورغباتهم في مرحلة تتسم بخصائص نفسية واجتماعية مختلفة للأبناء.

فالأسرة أول مؤسسة تشكل بنية الشخصية الإنسانية لأبنائها بشكل مباشر عن طريق التربية المقصودة، فعن طريقها يتعلم الأبناء أنماط السلوك الاجتماعي، واللغة كوسيلة لاكتساب المعارف والمعلومات، وتكسب الفرد أساليب التفاعل الاجتماعي، ويتعلم من خلالها العمليات الاجتماعية كالتعاون والتنافس والصراع، ويعرف الثواب والعقاب، وتؤثر بشكل غير مباشر على سلوك الأبناء عن طريق المناخ الأسري الذي يسودها وأشكال التفاعل والسلوك الذي يحاول الفرد محاكاته وتقليده(جبل, 2012, ص15)، حيث أشارت دراسة فتحي (٢٠١٦) أن الأبناء يحتاجون الي نوع من التربية التي تحقق لهم الشعور بالأمان والثقة بالنفس وتلبي احتياجاتهم المختلفة وتكسبهم الاستقلالية ولا تقوم علي الضغط والخضوع والطاعة العمياء فالقسوة تؤدي الي مزيد من الكراهية والحقد الذي يؤدي إلى اضطراب شخصية الطفل.

ويمارس الآباء منهجين في عملية التربية الأسرية مع الأبناء، يتمثل المنهج الأول في الاتجاهات الايجابية، التي تعتمد على الاهتمام والتقبل

والتسامح والحب والعطف والاستقلال والنقاش والحوار والديمقراطية والحرية والتعاون والاتفاق، وهذا الاتجاه يحقق أكبر قدر من النمو السليم المتزن جسدياً أو عقلياً أو نفسياً أو اجتماعياً، والثاني هو الاتجاهات السلبية حيث تعتمد على أساليب الشدة والتسلط والقسوة والتراخي والإهمال والحماية الزائدة، مما يؤدي إلى انحراف الطفل نحو قيم سلبية تؤثر في نمو شخصيته وعقليته وعلاقاته الاجتماعية(الحسن، ٢٠١٩، ص77)، حيث توصلت دراسة الخريبي (٢٠٠5) إلى وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتسامح والتقبل والاستقلالية ومستوي الاتزان الانفعالي للأبناء, كما توصلت دراسة فاليري Valerie(2015) إلى أن أساليب المعاملة الوالدية الايجابية تحقق الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى الأبناء وكذلك تحقيق السعادة في حياتهم.

ومن هنا ظهر مصطلح التربية الإيجابية كنوع من التربية التي تحترم الأبن كفرد متعلم، حيث تساعد الأبناء علي النجاح، وتدعم نموهم، فهي تربط بين التربية السليمة للأبن من ناحية وحقوقه من ناحية اخرى، كما تهتم بتنمية الجوانب الايجابية في للأبن بدلاً عن البحث عن جوانب القصور والضعف ومحاولة علاجها والاهتمام بمهارات وقدرات الأبن وتوظيفها (شريف، ٢٠١٤، ص٥٣), حيث توصلت دراسة بارلو Barlow(2009) إلى فاعلية التربية الايجابية في تحسين التواصل وتكوين مشاعر ايجابية نحو الذات وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة لدى الأطفال, كما أشارت كل من دراسة محمد (2014) ودراسة حسين(2014) ودراسة آدم (2022)أن التربية الايجابية تقوم علي فكرة أن الأبن قادر علي الإنجاز وتحقيق الذات والسعادة أثناء تعلم المهارات التقليدية، فالتربية الإيجابية أكثر من مجرد إصلاح وتعديل للأخطاء وإنما هي اكتشاف وتنمية الخصال الايجابية عند الأبناء، وتعزيز مواطن القوة لديهم.

وبذلك فإن التربية الإيجابية هي التربية القائمة على التفاهم والاحترام من خلال التركيز علي مبادئ تربية الأبناء، والتربية المعتدلة القائمة علي الوسطية والاعتدال، لإعداد جيلاً قادراً علي تحمل المسئولية الاجتماعية بنجاح وكفاءة(فؤاد, 2020, ص248), حيث توصلت دراسة كيندريك Kendrick(2009) إلي فعالية أساليب التربية الايجابية في بناء تقدير الذات

لدى الأطفال, كما توصلت دراسة ميرر وسناكر(2017)Mir & Sankar إلى أن التربية الأسرية الايجابية تحسن من إيجابية الطفل.

ويعد سلوك التنمر سلوكاً مكتسباً من البيئة التي يعيش بها الفرد، وهو سلوكاً يسبب نتائج وخيمة على جميع الأطراف المشاركين به حيث يمارس طرف قوي (المتنمر) الأذي النفسي والجسمي واللفظي والاجتماعي...إلخ تجاه فرد أضعف منه في القدرات الجسمية (الضعيفة أو المتنمر عليه) (الدسوقي, ٢٠١٦, ص٧٠) ويعتبر التنمر نمط من أنماط العنف النفسي والمعنوي الذي يرسل رسالة سلبية لأبنائنا بأنهم عديمو القيمة أو غير مرغوب فيهم، أو غير محبوبين او مهددون من قبل آخرين، إذا لم يلبي إليهم لهم احتياجاتهم أو يصبحوا تابعين لهم بشكل معين(عبد القادر, ٢٠١٥، ص٢٧).

ويعتبر العامل الرئيسي في التنمر هو قصد الإيذاء وقد يكون قصد الإيذاء من أجل المزاح أو يكون جدياً وقد يكون صغيراً أو كبيراً ولكن مهما كان القصد أو الحجم فالنتيجة واحدة هو أن شخص سوف يتعرض للأذى (Modecki,et.al, 2014,P.210), حيث أوضحت دراسة نوزينتيني Nocentini(2018) أن التنمر الالكتروني يتصف بمجموعة من الخصائص وهي قصد الفعل Intention ، التكرار Repetition عدم توازن القوة بين الشخص الذى يقوم بالابتزاز وبين الضحية Power Imbalance ، وفي بعض الأحيان يمكن إضافة الجهل بالشخص القائم بالتنمر Anonymity ، والنشر العام عبر الانترنتPublicity .

وقد أشارت التقديرات إلى أن ما لا يقل عن ٢٤٦ مليون طالب وطالبه يعانون من أشكال معينة من التنمر المدرسي كل عام، ويشكلون حوالي ٢٠٪ من طلاب على مستوى العالم(UNESCO, 2017).

حيث توصلت دراسة عمارة(2017) ودراسة عبدالله (2017) ودراسة المصطفى(2017) إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الذكور والاناث على مقياس التنمر الالكتروني لصالح الذكور

ويعد التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو نفسية، أو اجتماعية، أو الكترونية من المشكلات التي لها آثار

سلبية سواء علي القائم بالتنمر أو علي ضحية التنمر أو علي البيئة المدرسية بأكملها(stephens, 2006,p559)، وقد يحدث ذلك عن طريق الاستعمال التكنولوجي لإحدى الوسائل العصرية المتاحة، دون اكتشاف الأمر من قبل الآباء أو السلطات المدرسية، لأن الشخص المتنمر قد يقدم اسماً مستعاراً، وهذا النوع من التنمر يمكن تسميته بالتنمر المحايد ويأتي في شكل رسائل قصيرة sms أو email أو رسائل نصية أو مواقع ... وكلها تحمل مواصفات مغرضة ومسيئة للطرف الآخر, ويتم التنمر عن طريق التحرش والمطاردة الالكترونية وتشويه السمعة عن طريق إرسال أو نشر شائعات وافتراءات والكشف عن معلومات شخصية للضحية على مواقع التواصل الاجتماعي أو المنتديات(عبد الحميد 2019, ص125).

وتعد مشكلة التنمر الالكتروني بين التلاميذ واحدة من أكثر المشكلات انتشاراً في السنوات الأخيرة فهذه المشكلة تتزايد يوماً بعد يوم، حيث يؤدى التنمر إلى آثار سلبية في الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والتعليمية، لأنه يسبب صعوبة في الثقة بالآخرين وانخفاض المستوى الدراسي والخوف والقلق واضطرابات نفسية واضطرابات الأكل والنوم (Stewart & Bond, 2018, P.76)

حيث توصلت دراسة قنديل(2021) إلى أن للتنمر الالكتروني آثاراً سلبية على الجوانب النفسية والأسرية والتعليمية والاجتماعية على ضحايا هذا التنمر.

كما أظهرت نتائج دراسة تراكتينبروت (2011)Trachtenbroit أن معلمي المدارس الثانوية ليس لديهم وعي كافي بالتنمر الالكتروني ومخاطره على المدرسة والمجتمع كما أشارت النتائج أيضاً إلى احتمالية محاولة الطلاب الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني إلى الانتحار.

كما نجد أن التنمر الالكتروني أكثر خطورة من كافة أشكال التنمر التقليدي وقد يرجع ذلك إلى شعور الشخص الضحية بالقلق عندما تصله رسائل تهديد عبر الإنترنت فيبدأ الشك في المحيطين به مما يؤدي به إلى حالة من الخوف من التعامل معهم وقد يؤدي به الأمر إلى العدائية والنفور الاجتماعي وقد

يرجع أيضاً إلى صعوبة كشف هوية حساب القائم بالتنمر الالكتروني(محمد، 2019، ص186), حيث أوضحت دراسة ميشنا وساياني وسولومون Mishna, Saini & Solomon(2017) ودراسة جرادينجر واستروميير واسبيل Gradinger,Strohmeier & Spiel (2018) أن الإيذاء عبر الانترنت يمكن أن يؤدى الى القلق والاكتئاب والغضب والخوف واليأس, كما أكدت دراسة سويرر وآخرون Swearer et al(2019) أن الضحايا الذين يعانون من القلق نتيجة لإيذاء الانترنت يكونوا أكثر عرضة لمخاوف جسدية تؤدى الى التغيب عن المدرسة وأخطر الآثار السلبية هو التفكير في الانتحار.

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية كأحد المهن التي تتعامل مع المجتمع المدرسي من أجل مواجهة المشكلات المختلفة الاجتماعية، الاقتصادية، النفسية وتقديم الخدمات والبرامج اللازمة لهم معتمدة على الأسلوب العلمي ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين(أحمد، ٢٠٢١، ص232).

وتعد خدمة الفرد أحد طرق الخدمة الاجتماعية التي تتعامل مع أشكال السلوك والاستجابات الصادرة عن الانسان، والتي تنم عن نشاطه وأفعاله التي يمكن للملاحظ الخارجي أن يدركها (النوحي, 2005, ص26)

والتنمر في إطار النظرية السلوكية كأحد نظريات خدمة الفرد هو سلوك قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز ومن ثم فالاستجابات التي تبقي لتصبح جزءاً من سلوك الطالب هي الاستجابات التي دعمت من قبل الوالدين، أي تلك الاستجابات التي أعقبها تدعيم وإثابة ومن ثم يميل الطالب إلى تكرارها، بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم فإنها تميل إلي الانطفاء ولا يميل الطالب إلي تكرارها، ومن ثم فسلوك التنمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها الطالب من والديه.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه "ما العلاقة بين التربية الإيجابية والتنمر الإلكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة؟"

ثانياً: أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة في الاعتبارات الاتية.

1- بلغ عدد الأطفال الأقل من ١٨ سنة في مصر حوالي ٤١ مليون طفل مما يحتم ضرورة الاهتمام بهذه الفئة وتبني أساليب تربوية حديثة لتربيتهم (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٢١)

2- تتناول الدراسة فترة مهمة من مراحل عمر الإنسان وهي فترة المراهقة وهي مرحلة حيوية فيما يتعلق بخفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى المراهقين.

3- التعرف علي أساليب واستراتيجيات التربية الإيجابية من خلال ممارساتهم الاجتماعية والتربوية داخل الأسرة.

4- أهمية التربية الإيجابية للطفل والمراهق وذلك لكونها تساعد في تكوين شخصية سوية لديهم.

5- ندرة الدراسات العربية التي تناولت موضوع التربية الإيجابية للطفل والتنمر الإلكتروني.

6- التنمر الإلكتروني من الموضوعات المطروحة وبصورة كبيرة في هذه الآونة على مستوى الكثير من النقاشات الدولية والإقليمية والمحلية.

7- أهمية التصدي لظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الطلاب وذلك من خلال التأكيد علي أهمية التربية الايجابية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

1. تحديد مظاهر التربية الإيجابية لدى طلاب الثانوية العامة.
2. تحديد مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلاب الثانوية العامة.
3. تحديد العلاقة بين التربية الإيجابية والتنمر الإلكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة.
4. اختبار الفروق بين الذكور والإناث على مقياسي التربية الإيجابية والتنمر الإلكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة.
5. التوصل لمؤشرات دور مقترح من منظور طريقة خدمة الفرد للتخفيف من حدة التنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة.

رابعاً : مفاهيم الدراسة :

1. مفهوم التربية الايجابية Positive discipline:

تعرف التربية الايجابية بأنها "معاملة الوالدين في تربية الأبناء والتي تؤدي بنمو الطفل إلى الاتجاه السوي، وهي تلك الطرق في التنشئة التي تحقق أكبر قدر ممكن من التوافق في كل مرحلة من مراحل النمو في ضوء مطالب كل مرحلة بحيث تؤدي إلى نمو نفسي انفعالي واجتماعي سليم للطفل (العيسوي

٢٠٠٠ ص٥٤) وعرفت أيضا بأنها تلك الأساليب السوية والبناءة التي يتبعها الوالدان في التعامل مع أبنائهم وتهدف إلى تنشئة أطفال يتمتعون بالصحة النفسية(النبال, 2002, ص32).

التربية الإيجابية هي "برنامج تم تصميمه لتعليم الأفراد الصغار أن يصبحوا أفراداً مهذبين وذوى مهارات ومسئولين في مجتمعاتهم, ويعتبر التشجيع والاحترام المتبادل بين الطلاب والراشدين بما في ذلك المعلمين وأولياء الأمور والمدربين من أكثر المهارات الاجتماعية التي يتم تعلمها في هذا النهج" (Ghorbani, et al,2013, P.306).

كما تعرف بأنها "أنها مصدر لا يقدر بثمن للمعلمين الراغبين في تشجيع طلابهم على حل المشكلات بطريقة إبداعية فيما بينهم، مما يمنحهم المهارات السلوكية التي يحتاجون إليها لفهم ومعالجة ما يتعلمونه من خلال تقديم طريقة منظمة وموجهة لحل المشكلات تعاونيا باستخدام الاتصال والتمحور حول الطلبة، بدلاً من إضاعة الوقت في محاولة التحكم بسلوك الطلبة باستخدام مهارات التعلم التعاوني، وسرد القصص للمعلم الناجح، وتعلم القيادة الناجحة وتحسين تنظيم الطلاب الذاتي(Nelson, et al, 2016, P.9).

وتعرف على أنها " التربية التي تحقق المهارات المرجوة والسعادة على حد سواء, فالمهارات التي تزيد من المرونة والعاطفة الإيجابية والمشاركة وإضفاء معنى على الحياة يمكن أن تغرس في الأطفال من خلال تربيتهم في المؤسسات المنوطة بذلك(Martin, 2019, P.11)

تعرف الشبكة الدولية للتربية الإيجابية بأنها تطبيق علم النفس الإيجابي والمجالات المتصلة به في إطار تعليمي لتشجيع الطلاب والكليات والمدارس والجامعات والمجتمعات المحلية على الازدهار (الشبكة الدولية للتربية الإيجابية، ٢٠٢١).

وكذلك تعرف على أنها "انضباط السلوك للطلبة، وتقوم على الاحترام المتبادل بين المعلمة والطلبة وأيضاً الطلبة فيما بينهم، ولتحقيق ذلك على المعلمة والطلبة اكتساب استراتيجيات ومهارات التربية الإيجابية، التي تساهم على إتمام العملية التعليمية بيسر وسهولة"(بني أرشيد, 2020, ص10).

ويتحدد مفهوم التربية الايجابية نظرياً في الدراسة الحالية بأنه: "تلك الأساليب السوية والبناءة التي يتبعها الوالدان في التعامل مع أبنائهم والتي تحقق أكبر قدر ممكن من التوافق بحيث تؤدي إلى نمو نفسي انفعالي واجتماعي سليم لدى تلاميذ بمرحلة الثانوية العامة وذلك من خلال استخدام أسلوب الديمقراطية, تقبل الفردية والاستقلال, الاندماج الايجابي.

ويتحدد مفهوم التربية الايجابية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: وتتضح من خلال الدرجة التي سيسجلها الطلاب على مقياس التربية الايجابية"

2. مفهوم التنمر الإلكتروني:

التنمر الإلكتروني "هو إرسال أو نشر نصوص أو صور مسيئة عبر أجهزة الاتصال الرقمية"(Willard, 2007).

وكذلك يعرف بأنه ذلك السلوك العدواني الذي يتم تنفيذه باستخدام وسائل الكترونية من قبل مجموعة أو فرد مراراً وتكراراً مع مرور الوقت ضد ضحية الذي لا يستطع الدفاع عن نفسه بسهولة (Smith, et al, 2008, P.380)

كما يعرف على أنه "أي سلوك يتم عبر وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية أو عبر شبكة الانترنت، والذي يقوم به جماعة أو فرد من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدوانية أو عدائية، تهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين، قد تكون هوية المتنمر معروفة للضحية أو مأهولة، وقد يحدث التنمر الالكتروني داخل المدرسة أو خارجها"(Tokunaga, 2010, P.97)

التنمر الإلكتروني "هو التنمر الذي يحدث عبر تقنيات معلومات وتواصل إلكترونية، وهو سلوك يستهدف شخصاً أو مجموعة من الأشخاص إما بسبب الهوية أو العرق، أو الديانة، أو الصفات البدنية، الجنس / النوع، الحالة الاجتماعية أو الأبوية أو الاقتصادية، العمر، أو القدرة أو الإعاقة. وهي تخلق بيئة عدائية وقد تكون عبارة عن سلوك مستمر أو تصرف لمرة واحدة، موجهة عشوائياً لنفس الشخص أو (الأشخاص) مقصودة أو غير مقصودة (اليحيى، 2016، ص29).

ويعرف على أنه إرسال الصور والرسائل المهينة والمخجلة إلى شخص ما بشكل متكرر عبر الوسائل الالكترونية بهدف الإيذاء، مما يؤدى إلى شعور ذلك الشخص بالقلق والألم(Kyriacou & Zuin, 2017, P.33).

ويعرف بأنه استخدام لتقنيات المعلومات والاتصالات للقيام بسلوك عدائي ومتكرر من قبل فرد أو مجموعة ضد ضحية، لا تستطيع الدفاع عن نفسها بسهولة متعمد (العسكري, 2020, ص22).

ويتحدد مفهوم التنمر الالكتروني نظرياً في الدراسة الحالية بأنه: "هو قيام تلاميذ مرحلة الثانوية العامة بإرسال أو استقبال أو نشر نصوص أو صور مسيئة باستخدام وسائل الكترونية من قبل فرد أو مجموعة ضد آخرين بهدف إلحاق الضرر بهم وقد يحدث التنمر الالكتروني داخل المدرسة أو خارجها

ويتحدد مفهوم التنمر الالكتروني إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: وتتضح من خلال الدرجة التي سيسجلها الطلاب على مقياس التنمر الالكتروني"

خامساً: الموجهات النظرية:

النظرية السلوكية:

تعد النظرية السلوكية أحد وجهات النظر الرئيسية في علم النفس الحديث لعقود طويلة، فهي تعد اتجاهاً في علم النفس تركز على السلوكيات التي يمكن ملاحظتها والتي لا تقل أهمية في النظرية العلمية، فتاريخيا شكلت السلوكية ابتعادا عن طرق الاستنباط وطريقة التحليل النفسي لفرويد (Cloninger, 2013,P.185).

يرجع السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد إلى نظرية المؤثر والاستجابة والتعزيز التي قادها العالم الأمريكي سكنر (scanr) الذي يرى أن الإنسان بطبيعته يميل إلى تكرار السلوك أو الاستجابة التي تحقق له هدفاً أو تلبي حاجة عنده, والتفاعل الاجتماعي عند السلوكيين يتمثل بالاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط اجتماعي بحيث يشكل سلوك الفرد منبهاً لسلوك الآخر ويستدعي الاستجابة له (عودة,2014, ص103)

وساهم العديد من الباحثين في تطوير النظرية السلوكية، والتي اهتم بها كل من بافلوف وسكنر اهتماماً خاصاً حيث قدم هؤلاء الباحثين دليل قاطع على

أن السلوك هو عملية متعلمة متأثرين بنتائج مقدمات السلوك لبافلوف (1928) والنتائج المترتبة على السلوك لسكنر (1957) (Granillo, et al, 2013, P.102)

ويتميز الممارسين السلوكيين بانخفاض الاهتمام بالعمليات العقلية الداخلية للعميل وتركيزهم على السلوك الموضوعي والملاحظ والمادي، وتتميز الممارسة السلوكية أيضاً بالالتزام بالمبادئ التقليدية للمنهج العلمي لمساعدة العملاء على التخلص من السلوكيات غير المرغوبة أو اكتساب سلوكيات مرغوبة (Walsh, 2006, P.107).

ومن ثم تنظر النظرية السلوكية لسلوك التنمر على أنه سلوك غير سوى ظاهر يمكن ملاحظته ويتعلمه الطالب من البيئة المحيطة به وأن الهدف الرئيسي للنظرية السلوكية هو زيادة أنماط السلوك المرغوب والتخلص من أنماط السلوك غير المرغوب وذلك من أجل تحقيق المزيد من التوافق بين الطالب والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها(عبدالسميع, 2021, ص42).

ويمكن تفسير التنمر الالكتروني من خلال مفاهيم النظرية السلوكية كالآتي:

1. **التعزيز الايجابي:** هو استراتيجية تأديبية في علم النفس والتربية الإيجابية، يهدف التعزيز الإيجابي إلى زيادة السلوك المرغوب عن طريق إضافة حافز إيجابي بعد حدوث هذا السلوك مباشرة، ويمكن أن يستخدم مع المراهق بعد توقفه عن استخدام سلوك التنمر الالكتروني على زملائهم التي قد تؤثر على زملائهم نفسياً وصحياً واجتماعياً.
2. **العقاب السلبي:** العقاب الايجابي ينتهي مع نهاية السلوك الخاطئ فمثلاً عندما يعاقب المراهق الذي يمارس سلوك التنمر الالكتروني بحرمانه من التنزه أو حرمانه من الموبايل أو حرمانه من أجهزة الكمبيوتر.
3. **التعلم:** الاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك, كيف يتعلم كيف يتغير وتتضمن عمليه الارشاد نحو التعلم وإعادة التعلم ويرى أصحاب هذه النظرية بأنه عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها المراهق.
4. **الاستجابة:** هو السلوك الذي يأتيه المراهق كرد فعل للتربية وأسلوب معاملة الوالدين له.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية تهدف لوصف العلاقة بين التربية الايجابية والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة

2. منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على استخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة لتلاميذ مرحلة الثانوية العامة بالمدارس المحددة لتطبيق الدراسة.

3. فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة سلبية دالة إحصائياً بين التربية الايجابية والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة.

الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية والتربية الايجابية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة.

الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة.

الفرض الرابع: توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة الثانوية العامة على مقياسي التربية الايجابية والتنمر الالكتروني.

4. أدوات الدراسة:

- **صحيفة بيانات معرفة:** تشتمل على (النوع, السن, الصف الدراسي, متوسط عدد أفراد الأسرة, المستوى التعليمي للأم, المستوى التعليمي للأب, متوسط الدخل الشهري للأسرة).
- **مقياس التربية الايجابية(إعداد/ الباحثة):**

وقد تم إعداده وفقاً للخطوات التالية:

1. قامت الباحثة بتصميم مقياس **التربية الايجابية** وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة, وذلك **بعد الاطلاع على المقاييس التالية:**

- مقياس أساليب التربية الايجابية (عمار وبركات وشريف, 2020)

- مقياس التربية الإيجابية للأمهات (علي وشند ومصطفى, 2021).
- مقياس أساليب التربية الايجابية (آدم, 2022).

2. **اشتمل المقياس على (30) عبارة موزعة على الأبعاد التالية:** بعد الديمقراطية, بعد تقبل الفردية والاستقلال, بعد الاندماج الايجابي لكل منهم (10) عبارات.

تحديد ثبات المقياس:

أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (15) طالب وطالبة, خارج إطار العينة الأساسية للبحث باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار لقيم الثبات التقديرية، بفارق زمني قدره (15) يوم بين الاختبار الأول والثاني.

جدول رقم (1) يوضح مدى ثبات مقياس التربية الايجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=15)

م	الأبعاد	قيمة ر ودلالتها
1	بعد الديمقراطية	.89**
2	بعد تقبل الفردية والاستقلال	.93**
3	بعد الاندماج الايجابي	.86**
	مقياس التربية الايجابية ككل	**0.89**

**دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس التربية الايجابية, وللمقياس ككل جاءت بدرجة مرتفعة (0.89), نستخلص من ذلك أن المقياس يعتمد على صدق نتائجه ودلالته المعنوية.

تحديد صدق المقياس:

أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي للأبعاد: وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد تطبيق الأداة على (15) طالب وطالبة, **وجاءت النتائج على النحو التالي:**

جدول رقم (2) يوضح العلاقة بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس التربية الايجابية لتلاميذ مرحلة الثانوية العامة (ن=15)

م	الأبعاد	قيمة ر ودلالتها
1	بعد الديمقراطية	0.88**
2	بعد تقبل الفردية والاستقلال	0.91**
3	بعد الاندماج الايجابي	0.89**

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً مما يدل على الصدق الداخلي لأبعاد المقياس.

صدق الاتساق الداخلي للعبارات: حيث تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل عبارة والبعد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس, وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (3) يوضح العلاقة بين درجة كل عبارة والبعد وكذلك الدرجة الكلية لمقياس التربية الايجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=15)

م	العبارات	علاقتها بالبعد	علاقتها بالأداة
بعد الديمقراطية:			
1	يستمع إلي والداي أثناء الحديث معهم	.566*	.763**
2	يحترم والداي آرائي ويأخذا بها	.644**	.543*
3	أعبر عن رأيي بحرية فيما يتعلق بأمور المنزل	.564*	.566*
4	يحترم والداي طبيعة المرحلة العمرية التي أمر بها	.678**	.587*
5	يقدر والداي مشاعري ويفهماها	.635*	.687**
6	يخصص والداي وقت لمناقشتي فيما أتعرض له من مشكلات	.708**	.635*
7	يشجني والداي على اختيار ملابسي	.612*	.543*
8	يشجعني والداي على اتخاذ القرارات السليمة	.611*	.504*
9	يحترم والداي الأنشطة التي أقوم بها	.510*	.498*
10	يساعدني والداي على التعبير عن مشاعري دون خجل	.683**	.774**
بعد تقبل الفردية والاستقلال:			
11	يتيح لي والداي الفرصة على إنجاز مسئولياتي	.541*	.566*

م	العبـــــــــارات	علاقتها بالبعد	علاقتها بالأداة
12	يمدح والداي تصرفاتي أمام الآخرين	*.553	*.576
13	يدربني والداي على انجاز المهام	**.673	*.552
14	يشجعني والداي على ممارسة هواياتي المختلفة	**.688	**.722
15	تعاون معي والداي لحل مشكلاتي	**.735	**.671
16	يشجعني والداي على أن أكون عضواً مؤثراً داخل المنزل	**.692	**.702
17	يساعدني والداي على تحمل مسئولية اختياراتي	**.674	*.604
18	يؤمن والداي بقدراتي على مواجهة ما أتعرض له من مشكلات	*.640	**.731
19	يترك لي والداي حرية اختيار التخصص الذي أريده	*.564	*.494
20	يكافئني والداي عند إنجاز مسئولياتي	*.620	**.686
بعد الاندماج الايجابي:			
21	يحرص والداي على تنمية علاقاتي بالمحيطين	*.622	**.854
22	يمدحني والداي عند القيام بالسلوكيات الصحيحة	*.611	**.664
23	يحرص والدي على اصطحابي في المناسبات الاجتماعية	*.539	*.534
24	يحرص والدي على عدم انتقادي أمام الآخرين	**.781	**.664
25	يشعرني والداي بالطمأنينة	**.641	*.520
26	يكافئني والداي عند قيامي بالمهام المرتبطة بالمنزل	**.901	*.576
27	يؤيدني والداي فيما أقوم به من تصرفات	*.565	*.480
28	يلتمس لي والدي الأعذار عندما أخطئ	*.518	*.543
29	يوجهني والداي للسلوك الصحيح	**.831	**.799
30	يساعدني والداي على أن أتعلم من أخطائي	*552.	*.675

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التنمر الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية جاءت بدرجة مرتفعة, نستخلص من ذلك أن المقياس يعتمد على صدق نتائجه ودلالته المعنوية.

طريقة تصحيح المقياس: تكون المقياس من (30) عبارة, تتبع التدريج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم, إلى حد ما, لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، فالاستجابات تأخذ الأوزان التالية: نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة), **ويتم تفسير الدرجات** في ضوء أعلى درجة وأقل درجة للمقياس, فالدرجة الكبرى للمقياس (90) هي (30*3 = 90), أما الدرجة الصغرى للمقياس (30) هي (30*1=30).

❖ **مقياس التنمر الالكتروني(إعداد/ الشناوي, 2014):**

أعد المقياس للتطبيق على مرحلة الثانوية العامة, تكون المقياس في صورته المبدئية من 52 بنداً موزعين على مقياسين فرعيين كل منهما مكون من 26 بنداً، يمثل أحدهما مقياس الضحية والآخر مقياس المتنمر الإلكتروني، يجاب عليها من خلال مقياس خماسي يتراوح من أبداً=١، ودائمًا =٥، حيث يطلب من المشارك اختيار إحدى البدائل التي تعبر عن مروره بهذه الخبرات خلال الستة أشهر الماضية (مقياس الضحية)، أو التي تعبر عن قيامه بهذه السلوكيات (مقياس المتنمر).

اعتمدت الباحثة في الدراسة على مقياس المتنمر وسوف تقوم الباحثة بإعادة تقنين المقياس ليصبح ثلاثي الاستجابات على عينة قوامها 15 طالب بالمرحلة الثانوية خارج إطار العينة الأساسية للبحث, كما يلي:

تحديد ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس على (15) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية خارج إطار العينة الأساسية للبحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار بفارق زمني قدره (15) يوم بين الاختبار الأول والثاني.

جدول رقم (4) يوضح مدى ثبات مقياس التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=15)

المقياس	قيمة ر ودلالتها
مقياس التنمر الالكتروني	0.9

**دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس التنمر الالكتروني, وللمقياس ككل جاءت بدرجة مرتفعة (0.9), نستخلص من ذلك أن المقياس يعتمد على صدق نتائجه ودلالته المعنوية.

تحديد صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس: حيث تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل عبارة والبعد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس, وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (5) يوضح العلاقة بين درجة كل عبارة والبعد وكذلك الدرجة الكلية لمقياس التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=15)

م	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالمقياس ككل	م	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالمقياس ككل
1	*.566	**.763	14	**.792	**.728
2	**.644	*.543	15	*.611	**.664
3	*.564	*.566	16	*618	**.690
4	**.678	*.587	17	**.652	**.641
5	*.635	**.687	18	**.678	*.587
6	*.564	*.524	19	**.736	*.587
7	**.670	*.530	20	**.708	**.736
8	**.797	*.676	21	*.600	*.543
9	*.553	*.576	22	**.655	**771.
10	*.520	*.696	23	*.480	*.597
11	*.620	*.576	24	*.564	*.566
12	*.541	*.566	25	**.797	**.884
13	*.553	*.576	26	**.805	*.516

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التنمر الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية جاءت بدرجة مرتفعة, نستخلص من ذلك أن المقياس يعتمد على صدق نتائجه ودلالته المعنوية.

طريقة تصحيح المقياس: تكون المقياس من (26) فقرة, كانت تتبع التدريج الخماسي (دائماً, غالباً, أحياناً, نادراً, أبداً) ولكن تم تعديله إلى التدريج الثلاثي لكي يلائم الحالة التعليمية للمبحوثين، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (دائماً, أحياناً, أبداً) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، فالاستجابات تأخذ الأوزان التالية: دائماً (ثلاث درجات)، أحياناً (درجتين)، أبداً (درجة واحدة), **ويتم تفسير الدرجات** في ضوء أعلى درجة وأقل درجة للمقياس, فالدرجة الكبرى للمقياس (78) هي (26*3 = 78), أما الدرجة الصغرى للمقياس (26) هي (26*1=26).

جدول رقم (6) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

5. مجالات الدراسة

أ. **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة على مدرستين إحداهما بنين والأخرى بنات بمحافظة أسيوط هي:

- المدرسة الاسلامية الثانوية بنات.
- مدرسة ناصر الثانوية بنين.

وقد تم اختيار المجال المكاني للمبررات التالية:

- توافر عينة الدراسة.
- موافقة المسئولين بالمدارس على إجراء الدراسة.

ب. **المجال البشري:** تحدد مجتمع البحث في (1250), وبتطبيق الشروط أصبح إطار المعاينة (866) طالب وطالبة تم سحب عينة عشوائية بسيطة قدرها (15%) فتحددت عينة البحث في (130) طالب وطالبة تقريباً موزعة بالتساوي على الذكور والاناث لكل منهما (65) مفردة.

وتحددت الشروط فيما يلي:

1. أن يتراوح السن من 15-18 سنة.
2. أن يكون من المنتظمين في الحضور للمدرسة.
3. أن يعيش الطالب في أسرته طبيعية.

ج. **المجال الزمني:** استغرقت فترة جمع البيانات من الميدان في الفترة من (2022/8/1م) إلى (2022/10/15م).

سابعاً: النتائج العامة للدراسة:

1) **خصائص عينة الدراسة**

1. المتغيرات الكمية:

جدول رقم (7) يوضح توزيع عينة البحث حسب المتغيرات الكمية (ن=130)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	17	0.93
2	متوسط عدد أفراد الأسرة	6	0.9
4	متوسط الدخل الشهري للأسرة	2500	100

يوضح الجدول السابق أنه:

- متوسط سن الطلاب (17) سنة, وبانحراف معياري (0.93) سنة تقريباً.
- متوسط عدد أفراد أسر الطلاب (6) أفراد, بانحراف معياري فرد واحد تقريبـــاً.
- متوسط الدخل الشهري لأسر الطلاب (2500) جنيه, بانحراف معياري 100 جنيه تقريبـــاً.

2. المتغيرات الكيفية:

جدول (8) توزيع عينة البحث حسب المتغيرات الكيفية (ن=130)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	65	50
2	أنثى	65	50
	المجمـــوع	**130**	**100**
	الصف الدراسي	**ك**	**%**
1	الصف الأول الثانوي	55	42.3
2	الصف الثاني الثانوي	43	33.1
3	الصف الثالث الثانوي	32	24.6
	المجموع	**130**	**%100**
	المستوى التعليمي للأب	**ك**	**%**
1	أمي	10	7.7
2	يقرأ ويكتب	28	21.5
3	مؤهل متوسط	74	56.9
4	مؤهل فوق متوسط	8	6.2
5	مؤهل جامعي	11	8.5
	المجموع	**130**	**%100**

	المستوى التعليمي للأم	ك	%
1	أمية	12	9.2
2	تقرأ وتكتب	27	20.8
3	مؤهل متوسط	78	60
4	مؤهل فوق متوسط	3	2.3
5	مؤهل جامعي	10	7.7
	المجموع	130	100

يوضح الجدول السابق أن:

-تساوي نسبة الذكور والإناث للمبحوثين وذلك لإيجاد الفروق بينهما.

-أكبر نسبة من الطلاب بالصف الأول الثانوي بنسبة (42.3%) يليها الطلاب بالصف الثاني الثانوي بنسبة (33.1%) بينما جاء في الترتيب الأخير الطلاب بالصف الثالث الثانوي بنسبة (24.6%).

-أكبر نسبة من الطلاب المستوى التعليمي لوالدهم مؤهل متوسط بنسبة (56.9%), يليها طلاب والدهم يقرأ ويكتب بنسبة(21.5%), يليها طلاب والدهم حاصل على مؤهل جامعي بنسبة (8.5%), يليها طلاب والدهم أمي المستوى التعليمي لوالدهم مؤهل فوق متوسط بنسبة (7.7%) بينما جاء في الترتيب الأخير طلاب المستوى التعليمي لوالدهم مؤهل فوق متوسط بنسبة(6.2%), وقد يعكس ذلك تدني المستوى التعليمي للأب إلى حد كبير.

-أكبر نسبة من الطلاب والدتهم حاصلة على مؤهل متوسط بنسبة (60%), يليها والدتهم تقرأ وتكتب بنسبة(20.8%), يليها طلاب والدتهم أمية بنسبة (9.2%), يليها طلاب والدتهم حاصلة على مؤهل جامعي بنسبة (7.7%) بينما جاء في الترتيب الأخير طلاب حاصلة على مؤهل فوق متوسط بنسبة(2.3%), وقد يشير ذلك إلى تدني المستوى التعليمي للأم.

2) نتائج فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة سلبية دالة إحصائياً بين التربية الايجابية والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة.

ويمكن التحقق من صحته من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (9) يوضح العلاقة الارتباطية بين التربية الايجابية والتنمر الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=130)

م	مقياس التربية الايجابية	مقياس التنمر الالكتروني	الدلالة
1	بعد الديمقراطية	-0.233**	دال عند 0.01
2	بعد تقبل الفردية والاستقلال	-0.268**	دال عند 0.01
3	بعد الاندماج الايجابي	-0.286**	دال عند 0.01
	المقياس ككل	**-0.262**	**دال عند 0.01**

**** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين التربية الايجابية والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة, حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون -0.262** وهي دالة عند 0.01.

حيث توجد علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الديموقراطية والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون -0.233** وهي دالة عند 0.01.

حيث توجد علاقة سلبية دالة إحصائياً بين تقبل الفردية والاستقلال والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون -0.268** وهي دالة عند 0.01.

حيث توجد علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الاندماج الايجابي والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون -0.286** وهي دالة عند 0.01.

ومن هنا يتضح صحة الفرض الرئيس الأول للدراسة والذي مؤداه "توجد علاقة سلبية دالة إحصائياً بين التربية الايجابية والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة"

الفرض الرئيسي الثاني: توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية والتربية الايجابية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة.

جدول رقم(10) يوضح العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية والتربية الايجابية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة (ن=130)

المقياس / المتغيرات الديموغرافية	التربية الايجابية
النوع	**٠.3٥٦
متوسط عدد أفراد الأسرة	*0.212
متوسط الدخل الشهري للأسرة	**٠.449
الصف الدراسي	*0.374
التخصص	**0.400
المستوى التعليمي للأب	*٠.259
المستوى التعليمي للأم	*0.299

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول السابق العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية والتربية الايجابية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة حيث أن هناك علاقة بين متغير (متوسط عدد أفراد الأسرة, الصف الدراسي, المستوى التعليمي للأب, المستوى التعليمي للأم) والتربية الايجابية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة حيث جاءت معاملات الارتباط جميعها دالة معنوياً عند 0.05, كما توجد علاقة بين متغير(النوع, متوسط الدخل الشهري) والتربية الايجابية لد لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة حيث جاءت معاملات الارتباط جميعها دالة معنوياً عند 0.01, وبهذا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه **"توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية والتربية الايجابية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة".**

الفرض الرئيسي الثالث: توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة.

ويمكن التحقق من صحتهما من خلال الجدول التالي:

جدول رقم(11) يوضح العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة (ن=130)

المقياس / المتغيرات الديموغرافية	التنمر الالكتروني
النوع	*0.199
متوسط عدد أفراد الأسرة	0.111
متوسط الدخل الشهري للأسرة	*٠.197
الصف الدراسي	**٠.٣90
التخصص	**٠.٣68
المستوى التعليمي للأب	**٠.440
المستوى التعليمي للأم	**٠.٣80

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول السابق العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة حيث أن هناك علاقة بين متغير النوع ومتوسط الدخل الشهري والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة حيث جاءت معاملات الارتباط دالة معنوياً عند 0.05, بينما لا توجد علاقة بين متوسط عدد أفراد الأسرة والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة وهي غير دالة معنوياً، كما توجد علاقة بين متغير(الصف الدراسي, المستوى التعليمي للأب, المستوى التعليمي للأم) والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة حيث جاءت معاملات الارتباط دالة معنوياً عند 0.01, وبهذا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه **"توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة ".**

الفرض الرئيسي الرابع: توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ مرحلة الثانوية العامة الذكور والإناث على مقياسي التربية الايجابية والتنمر الالكتروني".

ويمكن التحقق من صحته من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياسي التربية الايجابية والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة (ن=130)

المقياس	الذكور		الاناث		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مقياس التربية الايجابية	2.08	0.45	2.67	0.29	13.921	دال عند 0.01
مقياس التنمر الالكتروني	2.77	0.51	2.32	0.49	11.137	دال عند 0.01

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

يوضح الجدول السابق صحة الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه "**توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ مرحلة الثانوية العامة الذكور والإناث على مقياسي التربية الايجابية والتنمر الالكتروني**", حيث أنه توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة الثانوية العامة على مقياس التربية الايجابية, حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.08) بانحراف معياري (0.45), في مقابل المتوسط الحسابي للإناث(2.67) بانحراف معياري (0.29), كما بلغت قيمة (ت) **13.921**, وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01, وكانت الفروق لصالح الاناث.

كما توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة الثانوية العامة على مقياس التنمر الالكتروني, حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.77) بانحراف معياري (0.51), في مقابل المتوسط الحسابي للإناث(2.32) بانحراف معياري (0.49), كما بلغت قيمة (ت) **11.137**, وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01, وكانت الفروق لصالح الذكور.

وبهذا نقبل الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه "**توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة الثانوية العامة على مقياسي التربية الايجابية والتنمر الالكتروني**"

سابعاً: مناقشة نتائج الدراسة:

- متوسط سن الطلاب (17) سنة, وبانحراف معياري (0.93) سنة تقريباً.
- متوسط عدد أفراد أسر الطلاب (6) أفراد, بانحراف معياري فرد واحد تقريباً, وقد يشير ذلك إلى كبر حجم أسرة الطلاب وقد يؤثر ذلك على متابعة الوالدين للأبناء.
- متوسط الدخل الشهري لأسر الطلاب (2500) جنيه, بانحراف معياري 100 جنيه تقريباً.

-أكبر نسبة من الطلاب بالصف الأول الثانوي بنسبة (42.3%) يليها الطلاب بالصف الثاني الثانوي بنسبة (33.1%) بينما جاء في الترتيب الأخير الطلاب بالصف الثالث الثانوي بنسبة (24.6%), وقد يرجع ذلك لانخفاض اهتمام تلاميذ الصف الثالث الثانوي للمدرسة لاهتمامهم بالدروس خارج المدرسة ويحتاج الطلاب في هذه المرحلة إلى متابعة مستمرة من الوالدين, حيث أوضحت دراسة عويضة(2011) أن مرحلة المراهقة تحتاج من الوالدين إلى اصطناع أسلوب جديد في تفهم حاجات أبنائهم ومطامحهم ورغباتهم في مرحلة تتسم بخصائص نفسية واجتماعية مختلفة للأبناء.

-تدني المستوى التعليمي للأب والأم إلى حد كبير وقد يؤثر ذلك على متابعة الوالدين للأبناء وبالتالي يؤثر على مستوى التربية الايجابية لأبنائهم.

-توجد علاقة سلبية دالة إحصائياً بين التربية الايجابية والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة, حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون -0.262** وهي دالة عند 0.01, حيث توصلت دراسة كيندريك (Kendrick(2009 إلى فعالية أساليب التربية الايجابية في بناء تقدير الذات لدى الأطفال, كما توصلت دراسة مير وسناكر(Mir & Sankar2017) إلى أن التربية الأسرية الايجابية تحسن من إيجابية الطفل.

حيث توجد علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الديموقراطية والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون -0.233-** وهي دالة عند 0.01.

حيث أشارت **دراسة فتحي (٢٠١٦)** أن الأبناء يحتاجون الي نوع من التربية التي تحقق لهم الشعور بالأمان والثقة بالنفس وتلبي احتياجاتهم المختلفة وتكسبهم الاستقلالية ولا تقوم علي الضغط والخضوع والطاعة العمياء فالقسوة تؤدي الي مزيد من الكراهية والحقد الذي يؤدي إلى اضطراب شخصية الطفل, كما توصلت **دراسة فاليري Valerie(2015)** إلى أن أساليب المعاملة الوالدية الايجابية تحقق الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى الأبناء وكذلك تحقيق السعادة في حياتهم.

كما توجد علاقة سلبية دالة إحصائياً بين تقبل الفردية والاستقلال والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون -0.268** وهي دالة عند 0.01.

حيث أشارت كل من **دراسة محمد (2014) ودراسة حسين(2014) ودراسة آدم (2022)** أن التربية الايجابية تقوم علي فكرة أن الأبن قادر علي الإنجاز وتحقيق الذات والسعادة أثناء تعلم المهارات التقليدية, كما توصلت **دراسة كيندريك Kendrick(2009)** إلي فعالية أساليب التربية الايجابية في بناء تقدير الذات لدى الأطفال, كما توصلت **دراسة ميرو وسناكر Mir & Sankar(2017)** إلى أن التربية الأسرية الايجابية تحسن من إيجابية الطفل, كما توصلت **دراسة الخريبي (٢٠٠5)** إلى وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتسامح والتقبل والاستقلالية ومستوي الاتزان الانفعالي للأبناء.

كما توجد علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الاندماج الايجابي والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون -0.286** وهي دالة عند 0.01.

حيث توصلت **دراسة بارلو Barlow(2009)** إلى فاعلية التربية الايجابية في تحسين التواصل وتكوين مشاعر ايجابية نحو الذات وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة لدى الأطفال.

فالتنمر الالكتروني في إطار النظرية السلوكية هو سلوك قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز ومن ثم فالاستجابات التي تبقي لتصبح جزءاً من سلوك الطالب هي الاستجابات التي دعمت من قبل الوالدين، أي تلك الاستجابات التي أعقبها تدعيم وإثابة ومن ثم يميل الطالب إلى تكرارها، بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم فإنها تميل إلي الانطفاء ولا يميل الطالب إلي تكرارها، ومن ثم فسلوك التنمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها الطالب من والديه.

ويمكن التخفيف من حدة التنمر الالكتروني من خلال مفاهيم النظرية السلوكية كالآتي:

التعزيز الايجابي: يمكن أن يستخدم مع المراهق بعد توقفه عن استخدام سلوك التنمر الالكتروني على زملائهم التي قد تؤثر على زملائهم نفسياً وصحياً واجتماعياً.

العقاب السلبي: أن يعاقب المراهق الذي يمارس سلوك التنمر الالكتروني بحرمانه من التنزه أو حرمانه من الموبايل أو حرمانه من أجهزة الكمبيوتر.

-توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية والتربية الايجابية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة".

-توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية والتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة "

-توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ مرحلة الثانوية العامة الذكور والإناث على مقياسي التربية الايجابية والتنمر الالكتروني", حيث أنه توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة الثانوية العامة على مقياس التربية الايجابية وكانت الفروق لصالح الاناث.

-توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة الثانوية العامة على مقياس التنمر الالكتروني, وكانت الفروق لصالح الذكور.

ويتفق ذلك مع **دراسة عمارة(2017) ودراسة عبدالله (2017) ودراسة المصطفى(2017)** إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الذكور والاناث على مقياس التنمر الالكتروني لصالح الذكور.

ثامناً: مؤشرات دور مقترح من منظور طريقة خدمة الفرد في إطار النظرية السلوكية للتخفيف من حدة التنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة:

1. أن يقوم أخصائي خدمة الفرد بالتخفيف من حدة التنمر الالكتروني, مستخدماً في ذلك أساليب النظرية السلوكية(التدعيم إيجابي وسلبي, العقاب الإيجابي والسلبي, النمذجة, لعب الدور).
2. قيام أخصائي خدمة الفرد بتدعيم وتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة التي تزيد من تفاعلهم الاجتماعي(رحلات, أنشطة رياضية, الإذاعة المدرسية, الندوات) لشغل أوقات فراغهم.
3. قيام أخصائي خدمة الفرد بعرض نماذج إيجابية تحث الطلاب على احترام القيم المجتمعية وتنمية الولاء والانتماء لديهم.
4. قيام أخصائي خدمة الفرد بالتواصل مع أولياء أمور الطلاب لتوعيتهم بالسلوك الناجم عن أبنائهم وتوعيتهم بالأساليب التي يجب أن يتبعونها معهم مثل (التدعيم الايجابي, التدعيم السلبي, العقاب الايجابي, العقاب السلب) وتدريبهم على تطبيقها.
5. قيام أخصائي خدمة الفرد بعرض فيديوهات لتوعية الطلاب بالمخاطر والأضرار الناجمة عن التنمر الالكتروني (صحياً, نفسياً, اجتماعياً).
6. قيام أخصائي خدمة الفرد بتنمية وعي بأهمية العلاقات الاجتماعية مع الأهل والأقارب والأصدقاء وعرض نماذج إيجابية لهم.
7. قيام أخصائي خدمة الفرد بعقد دورات تدريبية لتوعية الأسرة بمخاطر التنمر الالكتروني وأهمية دورهم في التخفيف من حدته.
8. قيام أخصائي خدمة الفرد بأنشطة تجمع بين الطالب ووالديه لتوطيد العلاقة بينهما وكذلك بين الأسرة والمدرسة بما يحقق تدعيم النسق القيمي لدى الطلاب.

الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء إجراء الدراسة:

1. عدم موافقة بعض الطلاب على التعاون مع الباحثة.
2. التردد على المدارس أكثر من مرة لعدم انتظام الطلاب بالحضور واهتمامهم بالدروس.
3. عدم وعي الطلاب بخطورة التنمر الالكتروني.

مراجع البحث:

أبو جادو، صالح محمد علي(2007). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
أحمد، عبير محمد عبدالصمد(٢٠٢١). التدخل المهني باستخدام برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، العدد(٥٤)، الجزء (٢).
آدم صلاح عبدالحكيم أحمد(2022). استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الإيجابية، بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد(17)، مجلد(1)، مارس، 2022.
الحسن ، إحسان محمد، (٢٠١٩). علم اجتماع العائلة، الأردن، عمان دار وائل للنشر والتوزيع.
الخريبي، هالة(٢٠٠٥). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، رسالة دكتوراه غير منشورة, معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
الدسوقي, مجدي محمد (٢٠١٦). مقياس السلوك ألتنمري للأطفال ، القاهرة ، دار العلوم.
الشبكة الدولية للتربية الإيجابية(٢٠٢١). التربية الإيجابية. تم الاسترداد من https://www.ipen: https://www.ipen-network.com/about-us.'
الشناوي, أمنية إبراهيم(2014). الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الالكتروني (الضحية – المتنمر), مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية, كلية الآداب, جامعة المنوفية, نوفمبر, ص ص1-50.
العسكري سليمان إبراهيم (2020). التنمر في المدارس: ظاهرة التنمر أسبابها ومدى انتشارها، استراتيجيات وأساليب مواجهة التنمر, مستقبليات تربوية.
العيسوي, عبد الرحمن(٢٠٠٠). اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، لبنان, دار الراتب الجامعية.
المصطفى, عبدالعزيز عبدالكريم(2017). دوافع التنمر الالكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، العدد(3)، المجلد(18).
النبال، مايسة احمد(٢٠٠٢). التنشئة الاجتماعية، الاسكندرية, دار المعرفة الجامعية.
النعيمات، خالد محمود(2020). المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين من وجهة نظرهم في مديرية البادية الجنوبية, مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية, العدد(28), الجزء(4), ص ص٥٣-٦٦.
النوحي، عبدالعزيز فهمي(٢٠٠٥). نظريات خدمة الفرد، خدمة الفرد السلوكية، ط٤، القاهرة, دار الثقافة للطباعة والنشر.
اليحيى، أسماء فهد عبد الله (2016) التنمر الإلكتروني الدوافع الذاتية والاجتماعية، الرياض, دار جامعة الملك سعود للنشر.
بني أرشيد، إسلام أحمد محمد(2020). برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التربية الإيجابية لمعلمات الدراسات الاجتماعية وقياس أثره في تنمية مهارات توظيفها, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, جامعة اليرموك.
جبل, عبد الناصر عوض أحمد(2012). تنمية القدرات الابتكارية للمضطربين سلوكياً, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.
فتحي، عزة (٢٠١٦). برنامج لإكساب معلمة علم الاجتماع مهارات ادارة سلوك الطلاب وفق التربية الايجابية واثره على جودة الحياة النفسية للطلاب داخل الصف وشعور المعلمة بالأمن النفسي والأمل، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٧٠)، ص ص١٤٧-٢٠٢.
فؤاد, ننسي أحمد(2020). رؤية مقترحة لتنمية المسئولية الاجتماعية للطفل في ضوء التربية الايجابية, مجلة كلية التربية ببنها, العدد(123), الجزء(5), يوليو, ص ص 246-316.
شريف، ليلي (٢٠١٤). كفاءة الوالدين في التربية من وجهة نظر الأبناء، مجلة جامعة دمشق، العدد (30) ، مج(2)، كلية التربية، جامعة دمشق.

شلبي, هناء إسماعيل إسماعيل(2022). المراقبة الذاتية وعلاقتها بأنماط التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية, مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية, العدد 58, الجزء الثاني, أبريل.
عبد الحميد، عمرو محمد خيري (2009). التنمر الالكتروني خطر يداهم أطفالنا، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية, العدد(35).
عبدالسميع, نعمة نادي(2021), فعالية الذات وعلاقتها بمستوى التنمر لدى طلاب التعليم الثانوي الفني المتقدم, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, العدد (٥٣), الجزء (١), يناير, ص ص29-64.
عبد القادر, علي (٢٠١٥). مواجهة ظاهره العنف في المدارس، عمان، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
عبدالله, أمل يوسف(2017). الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الالكتروني وعلاقتها بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت, مجلة البحث العلمي في التربية, الجزء (2).
عطية, محمود(2010). ضغوط المراهقين والشباب وكيفية مواجهتها, القاهرة, مكتبة الأنجلو المصرية.
علي، مروة بسيوني، شند, سميرة محمد إبراهيم، ومصطفى, سارة حسام الدين(2021). الخصائص السيكومترية لمقياس التربية الإيجابية للأمهات. مجلة الإرشاد النفسي ،65، 261 - 278.
عمار، صفاء مصطفى علي وبركات, فاطمة سعيد أحمد وشريف, سهام علي عبد الحميد (2020). أساليب التربية الإيجابية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأبناء من طلاب جامعة 6 أكتوبر, دراسات تربوية واجتماعية, كلية التربية, جامعة حلوان, العدد(26)، الجزء(3)، ص ص145-198.
عمارة, إسلام عبد الحفيظ(2017). التنمر التقليدي والالكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي, مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس, السعودية, العدد(86), يونيو.
عودة, ياسر علي محمد (٢٠١٤) المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة القدس المفتوحة الجامعة الإسلامية ، غزة عمادة الدراسات العليا.
عويضة, إيمان محمود دسوقي(2011). فعالية برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية دافعية الإنجاز لدى المراهقات المتصدعات أسرياً, بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, العدد الثلاثون, الجزء التاسع, أبريل 2011.
قنديل, محمد بسيوني بسيوني(2021). برنامج ارشادي مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من الآثار السلبية لسلوك التنمر الإلكتروني على الشباب الجامعي, مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية, جامعة الفيوم, العدد(22).
مليجي, أمال عبد السميع(2003). الأطفال والمراهقون المعرضون للخطر, القاهرة, مكتبة الأنجلو المصرية.
محمد، ثناء هاشم (2019). واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد (12), الجزء(2).
محمد، خديجة (٢٠١٤) : فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التربية الإيجابية في تنمية تقدير الذات لدي اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم, مجلة الدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، العدد(1) مج (8), ص ص120-214.
Barlow, J. (2009), Parent training programs for improving maternal psychological health university of pittshmry, Pittsburgh.
Cloninger, S. (2013). Theories of personality understanding persons, 6th Ed, N.Y, person.
Ghorbani, S., et al.(2013). Investigating the Effect of Positive Discipline on the Learning Process and its Achieving Strategies with Focusing on the Students' Abilities. International Journal of Academic Research in Puginace d Social Saiana 365, PP. 205-214
Gradinger, P., Strohmeier, D., & Spiel, C. (2019). Traditional bullying and cyberbullying: Identification of risk groups for adjustment problems. Journal of Psychology, 217,205-213.

Granillo, M.T., perron, B.E., Jarman, C., &Gutowski, S.M. (2013).Cognitive Behavioral Therapy with Substance Use Disorders. In M.G. Vaughn& B.E. Perron (ed.) Social work, practice in the Addictions, New Yorkspringer.

Hunter, E.(2010). Adolescent attraction to cults, N.Y, HBJ Publishers and Violence, Oxford University Press, Incorporated,

Kendrick, L.(2009). The relationship between styles of positive parental and adolescent's personality, Journal of personality and social psychology. Vol 7, No 41.

Kyriacou, C. & Zuin, A. (2017). Characterising the Cyber bullying of Teachers by Pupils. Psychology of Education, 39 (2), PP.29–35.

Martin E. P. Seligman (2019). Positive Psychology: A Personal History. Annual Review of Clinical Psychology. PP.1-23.

Mishna, F., Saini, M., & Solomon, S. (2017). Ongoing and online: Children and youth's perceptions of cyber bullying. Children and Youth Services Review, 31, PP.1222-1228.

Mir, M. & Sankar, R. (2017). Influence of age and family type on the emotional stability of alcohol abusers, Indian.

Modecki KL, et.al (2014). Bullying prevalence across contextsa meta-analysis measuring cyber and traitional bullying. J Adolesc Health; 55(5), PP.602-611.

Nelsen, J., et al (2016). Positive discipline. Parenting tools. New York, Harmony Books.

Nocentini, A. (2018). Cyberbullying: Labels, Behaviors and Definition in Three European Countries. Australian Journal of Guidance & Counselling, 20 (2), PP.115-128.

UNESCO (2017). School Violence and Bullying: Global Status. Report.. Vanderbilt, D., Augustyn, M., (2010). The effects of bullying. Pediatr. Child Health 20 (7), PP.315-320.

Valerie, Q. (2015). "Study of parenting authority styles and self- and of confidence self-esteem kindergarteners: Implications for families", Capella university press.

Smith,P.K, et al(2008). Cyberbullying :its nature and impact in secondary school pupils. Journal of Child Psychology and Psychiatry, (49), 2008, PP. 376-385.

stephens, T(2006). personality and family relation of children who bully personality& Individual differences.

Stewart, S. M., & Bond, M. H. (2018). Intergenerational cultural con-flicts in norms of parental warmth among Chinese American immigrants International Journal of Behavioral Development, 20(3), PP.379–392.

Swearer, S.M.(2019). Psychosocial correlated in bullying and victimization, The relationship between depression, anxiety, and bully/victim status. Journal of Emotional Abuse, 2, PP.95-121.

Tokunaga, R. S.,(2010). Following you and synthesis of research on cyber bullying victimization. Computers in Human Behavior, 26, PP.277-287.

Trachtenbroit, Mark (2011). Cyberbullying, School Violence, And Youth Suicide, The University Of Southern Mississippi, ProQuest Dissertations Publishing, Degree Ph.D, United States.

Walsh, J.(2006).Theoriesfordirect socialwork practice,N.Y Brooks/ cole.

Willard, N., E. (2007). Electronic Bullying and cyber threats.